

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَوَكَّلُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ وَشَرَّفَ بِعِلْمٍ دِينَهُ
 الْعُلَمَاءَ وَجَعَلَ الْعُلُومَ لِعِلْمِ كِتَابِهِ أَرْسَنًا وَجَلَّاهُ
 وَضَمَّنَ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا الْأَفْصَحَ وَالْأَيُّهَا فَاعْلَمُوا
 بِبَلَاغَةِ الْبَلَاءِ وَاجْتِزَاءِ حِكْمَةِ الْحُكْمَاءِ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي خَتَمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَشَرَّفَ
 بِبَلَاغَةِ النُّورِ وَالضِّيَاءِ وَرَمَّ أَصْحَابَهُ الطَّيِّبِينَ الْأَنْجِيَاءَ
 وَسَلَّمَ وَبَعْدُ فَلْيُقْصِدْ أَنْ أَذْكَرُ فِي هَذَا
 الْمُخْتَصَرِ الْوَجِيزِ مَا ذَكَرَهُ كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزِ مِنْ
 ذِكْرِ مَنْ لَمْ نُسَمِّهِ فِيهِ بِاسْمِهِ مِنْ نَبِيِّ أَوْ رَسُولٍ أَوْ عَجَبٍ
 مِنْ آدَمِيٍّ أَوْ مَلَكَ أَوْ جِنِّيٍّ أَوْ بَلَدٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ كَوْكَبٍ
 أَوْ حَيَّوانٍ لَهُ اسْمٌ عَلِيمٌ قَدْ عُرِفَ عِنْدَ تَقْلِيدِ الْأَخْبَارِ
 الْعُلَمَاءِ الْأَخْيَارِ إِذَا الْقَوْسُ مِنْ طَلَّابِ الْعِلْمِ يَلَا

الْإِسْلَامَ الْأَنْسْتَهَ أَبَا فَلَمْ يُولَدْ إِلَّا الْبَعْدُ مِنْ بَيْتِ بَاهِرٍ
 وَلَمْ يَلِدْ إِلَّا بَقُولِ ابْنِ أَخِي لَنْ فُخْطَانِ هَوَيْنَ عَابِرِ بْنِ شَالِحٍ
 فَبَعِيدًا أَيْضًا وَلَكِنْ هُوَ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ الْبَعْدُ وَذَلِكَ
 لِأَنَّ الْجَنَّمَ وَجَدْنَا مَا اخْتَرْنَا فِيهِمَا زَعَمَ أَهْلُ النَّسَبِ وَهُوَ خَيْرٌ
 بِعَدِيِّ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَهْشَعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ وَكَهْلَانَ كَانَ الْمَلِكُ
 قَبْلَ خِيَمَةِ حَمِيرٍ فِيمَا ذَكَرَ الْمُتَعَدِّيُّ أَنَّ سَبَابَةَ
 يَنْحَبُ مِنْ عَرِيبِ بْنِ فُخْطَانَ وَاسْمُهُ مَهْزَمٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ
 الْمُهَيْتَعِ عَلَى الْخِلَافِ الْمُسْتَقْدَمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُ
 مُوسَى قَبْلَ وَازِنِيَّةٍ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتَّةُ
 أَبَاءَ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَعَابِرِ سِتَّةَ أَبَاءَ أَوْ سَبْعَةَ أَبَاءَ
 لِأَنَّ فِي ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَقْبَلُ أَنْ يَكُونَ لِحَمِي
 عَمْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ

وَسُوءَ عَاقِبَةِ الْمُخَافَةِ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَتُسَجِّدُ بِهِ
مِنْ سُوءِ الْمَالِ وَمِنْ سُوءِ الْمَوْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَأَوْبَاهُ مَسَائِلَ رَبِّهِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ ذِكْرُ أَهْلِ
الْهَمْدِ بِهِ دُشُقْ وَهِيَ تَسْتَبِيحُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَمْدُ

XXIII

وَأَسْمُهُ وَهَبَ بِرَبِّهِ هـ
صَاحِبُ جِبَالِ الْأَلْهَةِ أَهْلًا وَدَارًا غَدَشَتْ الْقَنَاءَ مِنْ حَيْرُونِ
وَكَانَ حَيْرُونُ الَّذِي نَامَهَا وَعُوقَتْ بِهِ مِنْ عَادِ بْنِ أَرَمٍ وَهُوَ
حَيْرُونُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ نَامَهَا عَلَى عَمْدٍ مِنْ زُطَامٍ ذَكَرُوا
أَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا أَرْبَعًا مِائَةَ الْفَعْوَدِ وَأَرْبَعُونَ الْفَعْوَكِ
رُحَامٍ وَأَنَّ لَا شَاءَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ أَرَمَ ذَاتِ الْعَادِ يَعْنِي
هَذِهِ الْعَادُ الَّتِي كَانَ الْبَنَاءُ عَلَيْهَا فِي هَذِهِ الدِّينَةِ وَاللَّهُ
وَسَمِيَّتْ دُشُقْ بِدُشُقِ ابْنِ الْفَرُودِ عَدُوِّ أَرْهَمِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ دُشُقٌ قَدِ اسْلَمَ وَهَاجَرَ

أَرْهَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِلَا الشَّامِ وَجَدَتْ هَذَا الْقَوْلَ لِأَبِي
عَبْدِ الصَّغَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَوْبَاهُ مَسَائِلَ
رَبِّهِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ لَا يَرِي خَيْرَ هَذَا الْبَلَدِ
هِيَ حَيْرُونُ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْهَا تَقَالُ لَهَا بَاصِرَةٌ إِلَيْهَا أَوْتٌ
مِزْمٌ بِعِيشِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ طِفْلًا وَبَاصِرَةً تَسْمَى لِلْبَصَارِ
وَاشْتَقَّ اسْمُهُمْ مِنْهَا بِمَا ذَكَرُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَعْزِي هُودًا وَهُوَ هُودُ بْنُ عَبْدِ
ابْنِ رِيَّاحٍ وَقِيلَ هُودُ بْنُ عَبْدِ بْنِ شَالِحٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أُنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ
يَعْنِي قَوْمَ عَادٍ أُنْشَأُوا مِنْهُمْ قَوْمٌ نَحْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ

وَمِنْ سُورَةِ الزُّوْرِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ إِبْرَاهِيمَ الْإِيدِ نَزَلَتْ
عَادَةُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِي قَدْ نَافَرَتْهُ بِشْرِي بْنِ حَمَّادٍ

المبهم في القرآن لا تماحطه قديما وحديثا مطلقا
ودرسنا في حجب التفسير والاحبار وسندات الحديث
والأمارتية ما حقت لقطه فأوردته كما حقت منه
اختلف فيه الفاظ الرواه فلم أتبع جميعها ولكني لحضت
المعني مخبريا للصواب في تلك المسائل متوجها واضرب
الأسانيد لما رويته من ذلك مختصا اذ كان الكتاب جواب
السائل وعجالة المستفهم بحيثني احلكتني الكثرة على المانع
التي منها اخذت والدواوين التي طالعت وكدت انما اوردت
فيه من الانساب هو مأخوذ ايضا من كتب السير والنساب
العرب المشهورة عن اهل الادب فلم اجتمع الى الاستشهاد على ما
حكرته بالشر ما اوردته ولحلت عليه من الله انال الاجر
واباه استوجج من الخزائن ارحم الراحمين والصلاه على محمد وآله
ثم كتاب الاسماء المبهمه ولوقوعه في رمضان سنة اربع وبعرو
عنه الله تعالى بالصليحية وشي